

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 82{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في الدورات والانجيل
يأمرهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم -

[00:00:00](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغلى التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزوه ونصروه واتبعوا النور اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:00:39](#)

الذي لهم ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وملائكته
واتبعون وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى - [00:01:19](#)

وفي قوم موسى امتي يهدون بالحق وبه يعدلون الحمد لله وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم
العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:51](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ما حصل بين موسى وبين قومه يبين ان كل البشر
مأمورين باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

وان صفاته موجودة في التوراة والانجيل وفي القرآن وفي كل الكتب وان الله اعطاه منزلة لم يعطها لغيره هنا يقول الذين يتبعونه
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:02:50](#)

هؤلاء بنو اسرائيل يقولون هذا انا هدنا تبنا اليك من هذا يهود اذا رجع وتاب قال لهم عذابي قال الله عذابي اصيب به من اشاء هذا
الغالب المتصرف ولكنني اصيبوا بعذاب من اشاء وهو الذي اقامت عليه الحجة ولم يمتثل - [00:03:12](#)

ورحمتي وسعت كل شيء كل الخلق يرحمون في الدنيا بعدين هذه الرحمة اكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة يوم القيامة. اما في
الدنيا فكل الخلق يرحبون ويغذى ويدفع عنه ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون - [00:03:39](#)

بادلتنا التي جعلناها اماراة على وحدانيتنا وعلى صدق انبيائنا ثم قال الذين يتبعونه يمكن تكون منصوبة على المدح بدل مما قبلها
اوصف ويمكن ان تكون على القطع هم الذين يتبعون - [00:04:09](#)

الذين يستخفيون الاعرابات كلها وكثير من المعربين يقولون منصوبة على المدح او يعني الزموا او اتبعوا الذين او اعني الذين يتبعون
يعني يصدقون ويوافقون ويسلكون الطريقة التي جاء بها النبي الامي - [00:04:42](#)

الرسول والنبي بينهما عموم وخصوص يعني مطلق عند كثير من العلماء يقول كل رسول وليس كل نبي والذي يظهر من من من
سياق القرآن ان الرسول والنبي تعبير لشيء واحد - [00:05:18](#)

اما ما قاله ان النبي هو الذي اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ هذا مرجوح لان العلماء مبلغ مأمورون بالتبليغ فكيف الانبياء ويقول لك
النبي هو الذي اوحى اليه ولم يؤمر ايش - [00:05:50](#)

للتبليغ يمكن ينظر الى هذا من البداية النبي بلال الانباء وهو الاخبار والرسول من الرسالة وقيل النبي هو الذي ارسل برسالة سابقة
ليوصلها والرسول هو الذي ارسل برسالة مستقلة والذي يظهر من النصوص ان النبي والرسول تعبير لشيء واحد - [00:06:11](#)

وانه يراعى في النبي اذا نودي الانباء انزال الوحي عليه ويراعى في الرسول اذا ندي انه امر بابلاغ الاخرين وهذا في القرآن يكثر لانه يقول يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - [00:06:39](#)

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون - [00:06:57](#)

اخوتي ضمن التعبير هو هو وهذا الكثير في القرآن ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الجزء الخامس من اضواء البيان عند قوله تعالى في سورة الحج وما ارسلنا من رسول ولا نبي الاية - [00:07:12](#)

اذا الذين هذه وصف لهؤلاء القوم سواء كانوا من المسلمين او من المؤمنين الذين اتبعوا النبي من ايش من اليهود والنصارى او هذا من الذين جاؤوا وسلوكوا هذه الطريق من المؤمنين - [00:07:35](#)

الذين يتبعون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم النبي يعني الرسول الذي جاءته الرسالة من الله الانباء من الله رسول من الله النبي الامي اما منسوب للامة او للام ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوته للجميع - [00:07:57](#)

وارسلناك للناس كان الرسول يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لكل البشر يا معشر الجن والانس وقيل لام من سبل الام لأن الأم دائما اذا كان الولد قريب منها - [00:08:28](#)

يقول لا يقرأ ولا يكتب او لان الامهات قليل فيهن في العرب الكتابة نساء والمقصود انه كان لا يقرأ ولا يكتب رسول النبي الامي لا يقرأ ولا يكتب ولذلك هذا - [00:08:58](#)

اكبر دليل على صدقه وصل الاربعة معروف بالصدق معروف بالاستقامة معروف بالامان معروف بحسن الخلق وبعدين يأتي ويقول جاءني كتاب من عند الله تبيان لكل شيء والذي جاء به يقول البعض مني يسمى السنة - [00:09:20](#)

واجب ان تطيعوني فيه. وبعض من الله نزل علي من الله لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله ويأتي فيه من المعلومات والاحكام والمرافق والاخبار السابقة واللاحقة والقادمة بشيء لا يعلمه الا الله. فلذلك هذا الكتاب وهذا الدين امره عجيب - [00:09:46](#)

فدين الاسلام دين موضوع على اساس وقواعد لا يمكن ان يقاوم الاسلام ابدا لا يمكن ان يقف في وجهه اي قوة لكن الذي يضر الاسلام ان يجعله اهله الذي يضر الاسلام - [00:10:13](#)

ان لا يعمل به اصحابه الذي يضر الاسلام ان يجعل اهل الاسلام على الاسلام الغش والغمام ويحطوا عليه يعني طبقة عازلة تمنع غير المسلمين من رؤية الاسلام الحقيقي هذا اخطر ما نواجه - [00:10:33](#)

فاذا ثقلت الحجب وبعدت الحوادث وترك الاسلام يروه الناس لدخلوا فيه افواجا لانه يدعو لكل فضيلة وارهنا عن كل رذيلة ولا توجد مشكلة في الدنيا الا وهي محلولة فيه باحسن اسلوب وبادقه وبادمنه - [00:10:54](#)

فحري بنا ان نتقي الله في انفسنا وفي سكان الارض حتى لا نحول بينهم وبين الدخول في هذا الاسلام الذي اخبر الله انه يعني يضمن لمن دخله انه يعز في الدنيا ويرحم في الاخرى - [00:11:20](#)

النبي الامي الذي من سبل الامة اولى الام والمقصود انه لا يقرأ ولا يكتب ولذلك قال الله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا قام المبطلون - [00:11:46](#)

تلك من انباء الغيب ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون فالاسلام موضوع وضع - [00:12:06](#)

ما يقبل الا التسليم او المكابرة دين مبني على اساس وقواعد وحجج وبراهين امرها عجيب. فحري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نوصله للناس على حقيقته حتى ننقذ اهل الارض - [00:12:26](#)

من ان يدخلوا النار لان الذي يموت ولا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا هذا بالكتاب يدخل النار. واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ الذي تجدونه مكتوبا - [00:12:44](#)

او الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل هذا النبي الامي مكتوب لصفاته وباموره وانه اذا بعث وارسلت يتبعونه وان كل

الديانات السابقة منسوخة من الاسلام لذلك هو خاتم النبيين وخاتم النبيين. لا نبي بعدي - 00:13:03

ومهمنا عليه الاسلام خاتم الديانات ونبينا صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء. لكن جاء هذا الاسلام كل ما تحتاج له الامم موجود فيه في صلاح دنياها في صلاح اخراها. في صلاح معاشها - 00:13:31

في صلاح معادها اي شيء تحتاجه موجود فيه يجدونه اي صفاته مكتوبا مبينا ومستورا عندهم للتوراة عند اليهود في التارات وعند النصارى في الانجيل وعند المسلمين في القرآن من صفاته ومما يميزه انه صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف - 00:13:53
يأمرهم بماذا بالمعروف المعروف كل خصلة جميلة يعرفها الطبع السليم. يعرفها العقل السليم. يعرفها الشرع الصحيح كلمات القرآن جامعة للخير قال الله تعالى لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأمر بالعرف ما يتعارف عليه الناس مما هو جميل مما لا مما لا يخالف العقل السليم. ولا الطبع السليم ولا الشرع الصحيح - 00:14:22

وأمر بالعرف والوالدين من العرف اكرام الجيران من العرف غض البصر عن النظر للحرام من العرف عدم الكلام في الغيبة من العرف

الصدقة على الفقراء من العرف اكرام الايتام من العرف - 00:14:59

اصلاح ذات البين من العرف الاهتمام بالعلم من العرف الابتعاد عن القال والقليل والبعد عنه من العرف العرف ما يعرف ولذلك فيه اسمه آآ يعني القاضي قال العلماء لا يجوز له - 00:15:20

ان يقضي الا اذا عرف عرف البلد الذي يقضي فيه يا ابن العرس اذا لم يخالف الشرع له دخل اعراف الناس اذا لم تكن اه يعني تصادم النصوص هذه مأخوذ بها - 00:15:44

وكثير من الامور التي كانت قبل مجيء الاسلام لما جاء الاسلام قرها والامور التي تخالف الاسلام ابطلها كالربا يعني بيع حبل الحبل وكبعض المخابرة والمصارعة على جزء معين وكثير من البيوع التي كانت موجودة - 00:16:00

اقرها واقر الرق واقر اشياء لان الدين لا لا يخالفها وهذا الدين كل ما يضر يحرمه وكل ما ينفع يوبخه ولذا قال يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث دائما مقاصد الشريعة التيسير - 00:16:25

التسهيل الابتعاد عن الحرام الابتعاد عن الضرر. واصل كل ما يضر الملعون اي شيء يضر يبيع اي شيء ينفع ومفيد في الغالب يكون مباح اذا كان يضر وينفع محل خلاف. اذا كان الضرر اكثر يمنع. اذا كان النفع اكثر - 00:16:53

يباح لذلك يختار ما كان للخيرة. فكل ما حرم الله لو تتبعناه لوجدناه بارا الدم ضار لحم الخنزير دار. الميتة ضارة الفاحشة ضارة الزنا انه كان فاحشة ولا تقربوا الزنا - 00:17:14

الكذب ضاع الظلم بار الغش ضار ترك الصلاة ضار عدم الوضوء ضار عدم طاعة الله ضارة كل ما يضر والله حرم وكل ما ينفع الابتعاد عن الحرام نافع لذلك عجيب هذا الاسلام - 00:17:37

بحري بأهله ان يجتهدوا في ايصاله للناس حري بنا ان نجتهد في ايصال هذا الدين للآخرين وبالاخص من يعيش بين المسلمين بين ظهرائي الكافرين هذا امانة فيه ان يستقيم مسلم يعيش بين الكفار لا يكذب - 00:18:08

مسلم يعيش بين الكفار لا يسرق السرقة بين المسلمين محرمة لكن بين الكفار اعظم لانه هذا لا يقول دين فاسد الدين يأمره بالسرقه فلا يزوه ولا يكذب ولا يغش ولا يترك الصلاة ولا يشرب خمر ولا يخلو باجنبية ولا يأكل ميت ولا لحم خنزير - 00:18:35

فاذا عمل المسلم الذي يعيش بين الكفار بالاسلام الكفار جمال الاسلام في شخص المسلم الذي يمارس الدين فبدأوا يسألون عن الاسلام ودخلوا في الاسلام فاذا كان المسلم يعيش بين الكفار ولا يمارس الدين - 00:19:03

قالوا هذا دين فاسد سيكون هنالك سببا في الحيلولة بينهم وبين ايش الدخول في الاسلام اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:19:23

المسلمون فتحوا العالم في كم سنة فتوح البلدان للبلاد او تاريخ الامم والملوك بالجريد تنظر كل اغلب البلدان فتحت في اقل من

نصف قرن بعد خمسين سنة من الاسلام وصل الاسلام الى الصين والى قريب من الاندلس - 00:19:44

والى الشبه جزيرة البلقان والى ما رآن مضيق هذا اللي وراء حبش شسمه باب المندب ورا لذلك قال المسلمون اذا دخلوا بلدا فرح اهله

باخلاقهم وبسبتهم وبصدقهم وبتواضعهم وبمحبتهم للخير لاهل البلد - [00:20:12](#)

وباىصال الخير لضعفاء اهل البلد سيدخل النعش في الاسلام لذلك نحن الان اكبر شيء يعوق الاسلام مخالفتنا اننا نبني حياتنا على غير الدين هذا خطأ بيت المسلم لا يهتم بالصلاة لا يهتم بقراءة القرآن - [00:20:38](#)

البيت شيء اجهزة طول الوقت تشتغل فيما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه والمسلم لا يشتغل الا في شيء يقوي له دينه او دنياه العقل يشتغل بشيء يقوي له دنياه او دينه - [00:21:02](#)

اما العاقل يشتغل في شيء يضيع وقته واعز ما عنده الوقت هذا سفه اعز ما عندنا الوقت سيكون العقل يبحث لقتل الوقت من غير ان يرجع على دينه ودنياه. هذا لا يليق بالعقلاء - [00:21:20](#)

يأمرهم بالمعروف اي بكل ما يعرف من الخير وينهاهم عن المنكر كل ما ينكر الظلم منكر عق والديك منكر الا تربى اولادك منكرا تترك ولدك يخرج من البيت ولا تعرف اين ذهب - [00:21:45](#)

ولا تسأل عنهم ولا تأمره بالصلاة ولا تعلمه الواجب عليه هذا منكر والديك منكر ان تأذية جيرانك منكر المسلمين منكر عورات الناس منكر وبحل لهم الطيبات الطيبات المستلذات والحالات طيب - [00:22:06](#)

الاسلام لا يحرم ان الانسان اذا كان عنده مال يلبس لباس جميل ويركب جميل ويبني بيت جميل لا كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق ان الله يحب ان يرى اثر نعمه - [00:22:34](#)

على عبدي هذا من شكر الله يغدق على العبد وهو يلبس اسماء ويكون يعيش في عشة وتكون مركوب وتعبان هذا يمكن يقول لا يليق بالمسلم. اولاً فيه بخل - [00:22:56](#)

وبعدين في عدم ان يرى عليك اثر النعم اللي عندك ولكن لا ينبغي التبذير ولا ينبغي الاسراف فاذا كان العبد عنده من علو الايمان وعلو الهمة ما به يؤثر هذا تمام - [00:23:14](#)

لكن لا يكون تعبان يلبس طيب ويأكل طيب ويسكن طيب وبعدين يعطي اما اذا كان يريد الايثار فهذه درجة عالية ويؤثرون على انفسهم لكن هذه درجة عالية وبشرط ان يكون صاحبها يصبر - [00:23:35](#)

اما يعطي ما له ويتبذّر او يسأل لا لابد ان يكون صاحب هذه الصفة صابر. هذه درجة عالية. كما فعل الانصار لما جاءهم ايش المهاجرون يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:24:00](#)

لكن اعوذ بالله بعض الناس يأتيه الشح ما يستطيع ان ينفق هذا هذا مشكل ما يقدر ما يقدر يصرخ يضيق على نفسه وعلى عياله على ضيفه هذا ولذلك قال اي داء دواء من البخل - [00:24:19](#)

ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون. واحضرت النفس شح اعوذ بالله لكن الانسان بالطبع مجبول على الشح لكن يتعود الانسان على البذل حتى يكون صفة له ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس - [00:24:42](#)

لا يأتيه شخص يريد شيء الا اعطاه اياه. الا اذا لم يكن عنده والله امر ان الانسان يعطي ويمسك لنفسه. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعدا - [00:25:10](#)

ملوا من محصورا وقال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا الوسط طيب الانسان يبذل يترك له ما يكفيه من ما له فهذا الاولى الا اذا كان صاحب همة ويستطيع ان يصبر فهذا اجر اكبر - [00:25:27](#)

ويحرم عليهم الخبائث وبحل لهم الطيبات الطيبات مستلذات الحلال لان الطيب يقال للجميل والطيب يقال للحلال كما ان الخبيث تقال للحرام وتقال للردية ولا تيمموا الخبيث وذلك من من تعظيم شعائر الله - [00:25:53](#)

ان الانسان اذا اراد ان يهدي ياخذ احسن المال ويهديه. من من البدن ومن الغنم ومن البقر قال والبدن جعلناها لكم لله وقال ذلك ومن يعظم شعائر الله قالوا استثمارها واستغلاء اثمانها - [00:26:26](#)

تعظيم شعائر الله. ما يروح يشتري للهدى شيء عجفاء او عرجاء او عمياء او تعبانة لا هذا لا يجزي لابد ان تكون من صفات معينة حتى تجزى في هذه الاضحية او في - [00:26:45](#)

الهدى ويحرم عليهم الخبائث الخبائث جمع خبيث يعني ولذلك بعض الخبيث يكون حلال قال ان البصل والثوم ايش من اكل من هذه الشجرة ايش خبيثة فلا يقربن مسجدنا وورد كسب الحجاب - [00:27:03](#)

اه لكن اكل من البصل حلال وكسب الحجاب حلال لكن الاولى من الانسان يزرع او يتاجر تجارة مباحة في بعض الصناعات لا يرغب فيها الحدادة او او على الاقل الجزارة الحجامه - [00:27:36](#)

او يكون اضطر الدين يسر ما هو حرام لكن غيرها اولى بها وذلك الذي حجمه اعطاه وامر ان يزود صلوات الله وسلامه عليه ولذا الخبائث اختلف العلماء من قال الخبائث - [00:28:02](#)

نقول حرام كل مستقل حرام الاعراف تختلف هل الصراصير والعناكيب والخنافس والديدان وهذه الاشياء هل يحل اكل هؤلاء المناطق هل هي هذا يعني المناطق فمنهم من يحل ومنهم من يحرم - [00:28:27](#)

ومنهم من يجعلها مكروهة لا يحرم الا الاربعة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله وكل الامور الاخرى عنده حلال الا اكرمكم الله الحمير والبغال والخيول لوجود الاية - [00:28:51](#)

قال والخيول والبغال والحمير الوزيرة ولم يذكر الاكل وهذا في معرض الابتلاء قال والانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون ثم قال لتربكوا هاوازيها يرى ان الخير والبغال والحمير. اما اكرمكم الله كل السباع - [00:29:16](#)

وكذلك اغلب الاشياء يرى انها حلال لانه تعارض عنده منطوق حديث احاد مع مفهوم اية فجعل هذا للكرهية وجعل هذا للاباحة ولذلك اكل ذياب من السباع حرام ولمخلب من الطير قال مكروه. ولذلك قالوا وان مالكي قالوا - [00:29:41](#)

لاني ابيح لهم لحم الكلاب وهم هم ايوه اما الجمهور طبعا عندهم اكل من السباع وذئ مخلب من الطير حرام وهذا تخصيص لمفهوم والمفهوم قد يخص لان مفهوم الاية خصص بهذا - [00:30:04](#)

على انه مفهوم وبعضهم يقول نسخ لا شك ان اكل ذيلان من السباع وذئ مخلب من الطير ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح قال حرام والتعارض لا يكون بين النصين الا اذا كانت - [00:30:24](#)

في وقت واحد انت اذا جاك واحد الان وقال لك فلان لم يأتي اوجعت مئة واحد وقالوا لك فلان لم يأتي وبعد ساعة جاءك واحد وقال لك فلان اتى تقول هذه مئة واحدة اخبرت وهذا واحد لكن الوقت ما هو سوا هذا بعده - [00:30:39](#)

وذلك النسخ رفع رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخي عنه اذا ما يقوله جلة من العلماء ان المتواتر لا يستقبل احد هذا مسألة عليها لكن لا لانه اصلا ما في تعارض - [00:30:58](#)

هذا ثبت وهذا ثبت والزيادة الزيادة. هم اشتروا في الثبوت وهذا بعد هذا. فما المانع من ان يرفعه هذا ثبت وهذا ثبت اما التواتر شيء زايد على الثبوت ولذلك ما يقوله بعض العلماء - [00:31:17](#)

الاشتراط التواتر في بعض الامور هذا ليس في الشريعة. هذا مذهب عقلي كل الشريعة ثابتة بالظن اما دلالة ظنية او ثبت رد اغلب الشريعة ثابتة بالظن اما الدلالة لا تكون نفسية ظنية واما الثبوت يكون لاحد - [00:31:37](#)

وباحكام ظنية. بعضنا بالشريعة ثابتة بالظن اذا ما يشترط بعض العلماء من التواتر هذا امر عقلي ولذلك لو ترجع لصحيح البخاري باب خبر الاحاد. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل للمدينة من يعلمهم - [00:31:59](#)

المصحف رجل واحد لو كان يذهب يحتاج الى التواتر ما ارسل الى بلد رجل يعلمهم القرآن والدين وهو واحد ولا مع احسن الرسل. كان ما يرسل الا عشرة او عشرين او ثلاثين - [00:32:24](#)

اذا يكفي الاشتراك في الصحة اما ما زاد على ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحلقة صار بحجة من بعض فاني اذا حكمت لمال احدكم ايش - [00:32:38](#)

انما اقطع له قطعة من نار ولذلك هاي الشريعة مبنية على ظواهر هذه الظواهر نحن نتحاكم عليها. اما الحقائق فهي بين العبد وبين الله يوم القيامة وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون - [00:32:56](#)

اما الحقائق وهذه يوم القيامة لذلك لا تنضبط الامور على الا على الظواهر فبنيت الشريعة على ما يظهر عادل ولو هو كاذب هذا بينه

وبين الله ويحرم عليهم الخبائث الخبائث جمع خبيث والخبث هنا الحرام - [00:33:16](#)

ويضع عنهم اسره الاسرة الذي كان عليه نعوذ بالله على الامم السابقة. كان الواحد اذا عمل معصية يقتل نفسه كان اذا تنجس ثوبه يقطع ما تنجس منه يعني تشريعات ثقيلة - [00:33:39](#)

وكانت صعبة اما نحن ففتح لنا باب التوبة وابيح لنا يعني تطهير النجس. وعمرت لنا الشريعة سمحا سهلا. كل شيء محرم علينا اذا اضطررناه ابواب الامام مفتحة. وقد فسر لكم ما حرم عليكم - [00:33:57](#)

اذا اضطررت ابواب الامام مفتحة لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير ربنا لا يخفى عليه. واحد يقول انا مضطر عندي مئة مليون نبغها تكون مليار ومضطر للورابي لاني اذا ما رميت ما ما - [00:34:17](#)

ما يزيد المال لا اقول له ما في اضطرار لان اضطرار الواحد يبقى يموت ولذلك ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليه. هذه من لطف الله بهذا الدين قوله سبحانه سهل - [00:34:35](#)

لذلك لابد للمسلم ان يفهم الاسلام كثير من المسلمين لا يعرف قيمة الدين لانه ما درس الدين ما عنده وقت ليدرس الدين مشكل ما درس ما عرف الواجب عليه ما هو؟ ما الحرام - [00:34:54](#)

الواجب والحرام لازم الانسان يعرفه. هذي فروض عين لا يسمح فيها الذي يعيش بين ظهرائي المسلمين لا يسمح في جهل فروض العين ولذلك بعض الناس لا يعرف قيمة هذا الدين لانه ما درس - [00:35:12](#)

لا يعرف حسن ما يدعوا اليه. لا يعرف ضرر ما ينهى عنه لا يعرف جماله لذلك كل ما فهم المسلم هذا الاسلام احبه والضوء تحته ومن طبقه واصبح يعرف قيمته - [00:35:27](#)

اعزه الله بالاسلام واعز الاسلام به والاغلال التي كانت عليهم يعني من هذه الاثقال التي وضعت لهم كالاغلال لصعوبتها فالذين امنوا به بالنبى صلى الله عليه وسلم وعزروه التعذير مشترك - [00:35:42](#)

يعني الفين وسبعة يقول حذره اذا نصره وعززه اذا ادبه اما صاحب المفردات للرباط يرى ان التعذير النصرة فقط ويقول ومنه التأديب وهو نصرة للمؤدب يجعل المادة اصلها النصرة اما يعني قصدي الراغب في كتابه يقول والتعسير النصرة ومنه التأديب. يجعل المادة واحدة - [00:36:08](#)

اما لا صاحب القاموس فيجعله مشترك بين التأديب وبين النصرة والتعويم ونصروه ناصروه يعني رفعوا من شأنه وساعدوه وقووه وعضدوه واتبعوا النور القرآن الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون النور هذا قرآن - [00:36:41](#)

وانزلنا اليكم نورا مجيدا النور هذا الكتاب نور لن يوضح لك الحلال لتراه ويوضح لك الحرام لتتجنبه. ويوضح لك الاخلاق الجميلة التي تسلكها ويوضح لك الاخلاق الرديئة لتبتعد عنها. ويوضح لك طرق المتقين وكيف نجو لتسلكها - [00:37:14](#)

ويوضح لك طرق المجرمين وكيف هلكوا لتجتنبه ولذلك تبيان لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. موضح لكل ما نحتاج اليه واتبعوا النور الذي انزل معه انزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارسل اولئك - [00:37:36](#)

لا غيرهم هم المفلحون الناجون من النار الداخلون الجنة لان الفلاح ان تأمن مما تخاف وتدرك ما ترغب ثم قال له نبينا صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الله اكبر - [00:38:00](#)

هذه بخصوصياته ولعلنا نكتفي الان بهذا ونكمل من الغد ارجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه الباطل باطل ويرزقنا التلاوة والا يجعل الامر ملتبسا علينا فلا ظل - [00:38:24](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:42](#)

يقول سيدة ائتهم رجل في عرضها فجاءت للعمرة ودعت عليه وكل من خاض في عرضها فهل عليها وزر من ذلك اذا دعت دعاء اكبر مما تستحق يكون عليها وزر الله يقول وان عاقبتهم - [00:39:04](#)

فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وقال ولئن انتصر بعد ظلمه فاؤلئك ما عليه من السبيل انما السبيل على

الذين يظلمون الناس فالانسان يجوز له ان يأخذ قدر حقه. وان عفا وترك هذا افضل - 00:39:35

يقول انه جاء يريد الحج متمتعا ويملك ثمن الهدي وعليه بقيمة الهدي هل يجوز للصيام واذا جاك الصيام هل ابدأ غدا الاولى انك

تصوم بعد ان تنتهي من العمرة من العمرة وتصوم - 00:39:58

ان كان عندك مال وتقدر ان تأتي بقيمة الهدي بما عندك. وان لم يكن عندك لك ان تصوم وتقضي الدين. نعم هل يسقط طواف الوداع

عن الحمرة عن المرأة الحائض؟ نعم - 00:40:42

يسقط يقول رجل اعتبر في اشوي للحق ولم ينوي تمتع بالحق هل يكون التمتع وان لم ينوي؟ نعم اذا كان من غير اهل مكة واعتمر

في اشهر الحج وجلس في مكة ولم يسافر - 00:41:05

فهو متمتع دواء ام لم ينوي لان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي التمتع هو ان تجلس في مكة ولم ترجع

لبلدك حتى تحج سواء نويت ام لم تنوي - 00:41:33

او تتمتع بان تقرر الحج والعمرة مع بعض. ولا تأتي لكل واحد منهما بالسفر وكأنك تمتعت بانك لم تذهب الى المواقيت وادخلت العمرة

والحج في سفر واحد. ولذلك الفرق بين الافراد والقراءة - 00:41:55

الدية فقط لا فرق بين الافراد والقران عند الجمهور الا النية. لباك حجا لبيك حجا وعمرة ووجوب الهدي على القاري انما يقوله بعضهم

ان للقران على القانون الطوافين وسعي لا هذا مرجوح - 00:42:14

من اشترط في حد ولم يصل مكة لاحرام يعني هو ما يكون عليه شي اذا كان الرجل حصل منه انزال فهل يقول حجه على الانسان

اما ان يقوم بجماع او باحتلال - 00:42:45

او منه في عمل مع النساء قل من الجماع او مع نفسه وان كان في النوم لا شيء عليه. وان كان بغير ذلك فهو دخل مشكل. فان كان

قبل يعني بجماع فسد حده. اذا كان قبل - 00:43:19

عرفات الجامعة قبل عرفات فسد حجه وعليه ان يمشي في حجه وهو فاسد وعليه ان يقضيه العام القادم اما اذا كان بغير ذلك فعليه

دم ويستغفر الله انقسم ماذا ما الحكم الذي يدخل المسجد وعليه جنابة اذا كان متعمدا - 00:43:38

لا لا ينبغي ان يجلس في المسجد وهو جنو ولا جنوبا الا عابري السبيل الجنابة صاحبها لا يقرأ القرآن ولا يجلس في المسجد ولا يلمس

المصحف فان دخل مارا او اضطر للمرور - 00:44:14

او جعني الشيء مضطر عليه استعملوا وكان لا يستطيع يستعمل الماء يستعمل التراب طبعاً الذي يقول كثير من المحققين ان الحاج لا

تألمه الاضحية وانما ايش اذا كان عنده شيء يذبحه للحرب يهديه للحرب - 00:44:34

هذا الذي يختاره بعض المحققين فهو اختيار الوالد في اضواء البيان ذكرنا ببعض احكام عشر ذي الحجة عشر ذي الحجة دخلت وهذه

فرصة الانسان يكثر فيها من الطاعة والاستغفار. والصوم ويعمل كل الاعمال الخير فيها. واجرها كثير. وينبغي للمسلم ان يقوم طول -

00:45:12

يعمل الخير لكن اذا جاءت المواسم يزيد ويجتهد الله كريم ويتوب الى الله ويتحلل من المظالم. لان اكبر مشكلة المظالم الله كريم.

لكن مظالم الناس يلبسك به يحاول الانسان يتخلص من موالم الآخرين. الظلم ظلمات يوم القيامة. اتقوا دعوة المظلوم - 00:45:37

فانه ليس بينها وبين الله حجاب واهم شيء ان المسلم يتخلص من موانب الخلق ويتوب الى ربه وربنا كريم يقول رجل ذهب عمرة

وكمل الطواف والسعي ولكن ذهب الى المدينة - 00:46:01

ولم يحرق شعره وليس للناس يحلقه في المدينة ولا شيء عليه يقول ما حكم صلاة ركعتي تحية المسجد بين العصر والمغرب هذا

خاص بوجه وتكرر هنا الذي يأتي بعد العصر - 00:46:21

للمسجد في ساعة صلى ركعتين وان شاء جلس لان مالك واحمد في المشهور وابا حنيفة قالوا تعارض امر ونهي ما يقدم النهي

والشافعي رضي الله عنه واحمد في رواية وكثير من العلماء - 00:46:43

قالوا ذوات الاسباب خارجة عن النهي والنهي عن الصلاة بعد العصر وبعد صلاة الفجر انتهى عن الصلاة يعني النافلة المحضة التي لا

سبب لها اما اذا كان لها سبب يسقط والشافعي استدل بدليلين - [00:47:11](#)

الدليل الاول يا بني هاشم لا تزرعوا احدا طاف بهذا المسجد ساعة من ليل او نهار ان يصلي ركعتين او ان يصلي الدليل الثاني ما ورد في السنن وهو صالح للاحتجاج - [00:47:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر ركعتين فقال اه الصبح اربعة قال لا عاجلتني الفريضة قبل ان نصلي ركعتي الفجر فافقره ولم يقل له لا تفعل - [00:47:50](#)

وفي الحديث الثاني لا صلاة بعد العصر حتى تغروب الشمس. ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وفي الرواية الاخرى حتى تتلو عقيدة رمح يعني حوالي عشرة دقائق الى ربع ساعة - [00:48:07](#)

بعد طلوع الشمس اذا الذي يصلي لا غبار عليه. والذي يجلس لا غبار عليه وكل صحيح الا ان مذهب الشافعي كانه يجمع بين القولين والله اعلم اذا اكل الثوم والبصل - [00:48:25](#)

هل يجوز الذهاب الى المسجد رغم ان صلاة الجماعة قد وجبت اذا كان يؤذي الناس يصلي في بيته واذا كان قد يدخل ولا يغذي احدا يذهب للجماعة يقول هل الخبر نجس - [00:48:52](#)

الخمر نجسة وقال ابو حنيفة ليست بنجسة ولكن فيه دليلان على نجاستهم الدليل الاول قوله تعالى رجس تطرق على النجاسة المغلقة فضلات الانسان الدليل الثاني قوله في خمر اهل الجنة وسقاهم ربهم - [00:49:27](#)

هذا دل على ان خمر الدنيا ليست طهور وانها نجسة بعدين يقول وهل نماذج الكلوريا وهو نوع من العطر او كان مصعوقا كما يكون في بعض يكون نجس. نعم اذا كان مصعوق نجس - [00:50:08](#)

واذا كان مخلوق نجس الميتة نجسة ومحرمة فإذا لمسها الإنسان يغسل يديه ولا يأكلها المسلم الا مضطرا اما الكولونيا الله اعلم بها ما اعرف حكمها الدقيق نكتفي. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:50:32](#)